لومة لايم ولا يعرف له مداهنة في حكمه همته العليه لا يدرك مداها وشيمه الطاهره قد جعل الي مواصفه هداها فلذلك استخار الله سبحانه سيدنا ومولانا قاضي القضاة فلان الدين وفوض الي الجناب الكريم العالي المشار اليه وخليفة نيابة الحكم العزيز والقضا بالمملكة الفلانيه او بمدينة كذا واعمالها علي جاري عادته ومستقر قاعدته تفويضا صحيحا شرعيا تاما معتبرا مرضيا فليتق ما فوض اليه القول وليعلم انه في كل ما يوقع اليه من الامور غدا بين يدي الله مسول وليباشر ذلك علي ما عهد من جميل اوصافه وليمض فيه علي الغض من ديانته وصيانته وعفافه وفيما نعت من محاسنه الجميله ما يغني عن الاوصاف والوصايا المولفه والاشارات المردده وهو بحمد الله غني عما يشير اليه منها انامل الاقلام ويحقق به من قعقعة الطروس الاعلام وملاكها تقوي الله والذكري بما ينفع المومنين ويجمع بين مصالح الدنيا والدين فيجعلها حلفه ما استطاع فان حكمها هو المتبع وامرها هو المطاع والله تعالي يجزيه من جميل العوايد علي احسن عاده ويجري جياد اقلامه في ميادين الطروس بالسعادة بمنه وكرمه والخط العالي اعلاه الله تعالي حجه بمضمونه ومقتضاه ويعمل علي نحو ما سبق **توقيع** بنيابة الحكم العزيز والمستنيب قاضي القضا جلال الدين محمد والنايب ناصر الدين محمد **الحمد لله** ناصر الدين القويم وحافظ نظامه ومعيد بركة التقوي علي منتزودها في بدايه كل امر وختام وموبد كلمة الشرع الشريف باحكام قواعد احكام حكامه وجامع طرفي السعادة والسيادة لمن قلده منهم امانة هدية شكر في اقامة منار الحق حسن مقامه **نحمده** حمد من نشد ضالته فوجدها ووعدت وظيفته برده اليها فسرت حين انجز الله لها ما وعدها ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يدخرها ليوم فصل القضا ويرجوا ان يمنحنا بها في جنات عدن الرضي ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اعاد به الحق الي نصابه ووسد بشرعته الامر الي اربابه ومهد سنن العدل فدخلت اليها الامة من ابوابه صلي الله عليه وعلي اله وصحبه قضاة الدين وهداته وولاة الحق وحماته صلاة دايمة باقية باتباع الدهر شهوده واياته وساعاته وسلم تسليما كثيرا **وبعد** فلما كان منصب الحكم العزيز محجة للهدي لمن اهتدي وحجة للقصد الذي لا يمحي اسمه ولا يندرس رسمه ابدا وهو المشرع الذي يحوم علي ورده الهمم ويكشف به خطب الباطل اذا لم و ادلهم ان لا يرهل لارتقا ربوته العليه واعتلا درجته الرفيعه السنيه الا من ترقي بالديانة والعلم احسن رقي وسحب ذيل الصيانه والحكم سحب طاهر نقي وشهد شرف سلفه بفضل خلفه واستند الي بيت علم مشهور وحكم عند ارباب الدوله مشكور وكان فلان ادام الله تاييده وتسديده ووفر من الخيرات مزيده ممن علمت امانته واشتهرت ديانته وحسنت سيرته وحمدت سريرته وعرف بالورع والعفاف واتصف بجميل الاوصاف وراض نفسه حتي ملكها وعرف طريق الصواب فسلكها وافتخرت به المناصب الدينيه افتخار السما بشمسها والدوحه بغرسها

والافهام

والافهام بادراك حسنها والدوله بامسها والشريعة المطهرة بمحمد حامي حوزتها وناصر دينها فلذلك استخار الله سبحانه وتعالي سيدنا ومولانا قاضي القضاة فلان الدين ادام الله ايامه الزاهره وجمع له بين خيري الدنيا والاخره وفوض الي الجناب العالي المشار اليه افاض الله نعمه عليه نيابة الحكم العزيز بالمكان الفلاني عوضا عن من هو به بمفرده من غير شريك له في ذلك علي جاري عادته ومستقر قاعدته تفويضا صحيحا شرعيا تاما معتبرا مرضيا لما تحققه من نزاهته وخيره واستحقاقه ذلك دون غيره ووثوقا بامانته واعتمادا علي كفاءته وكفايته راجيا براءة الذمة لولايته فليباشر ما فوض اليه من هذه النيابه راقيا ذروتها العليه بقدم التمكين متلقيا رايتها المحمديه باليمن واليمين عالما ان مقلده شد الله به عضده وكبت اعدايه وحسده قد قلده عقد ولايه اليمين واعتمد علي كفايته في براءة ذمته وما اعتمد الا علي القوي الامين وليرع سداد احكامه الرعايا وليفصل بقوله الفصل الاحكام والقضايا وليحفظ اموال الغياب والايتام وليمعن النظر فيما يرفع اليه من دعاوي الاخصام ولينظر في الاوقاف المبرورة وليجريها علي مقتضي شرط واقفها وليسترفع حسبا المستحقين فيها في جباتها ومباشريها والمتحدثين فيها ولينتصب لتنفيذ الاحكام وكشف المظالم ولينصف المظلوم من الظالم ولينظر في امر الشهود بذلك النظر نظر المحاسب فيما جل ودق ولينظر في امر الشهود ولا يرخص لاحد منهم في العدول عن الحق وليراجع مستنيبه فيما اشكل عليه ليكون اعتماده فيما يشير به اليه والوصايا كثيرة وهو بحمد الله امام هدي يهتدي به من ايتم وفاضل حمل به شرف نسبه الكريم وهو ومثله لا يحتاج وصيه لما لديه من مواد الادب ومزايا الالمعيه وملاك ذلك كله التقوي والتمسك بسببها الاقوي في السر والنجوي وهو من سلوك نهجها القويم علي يقين والله ولي المتقين والله تعالي ينفعنا واياه بهذه الذكري التي الزمته تاهيل الغريب وانزلته في جوار سيد وحبيب والخط العالي اعلاه الله تعالي حجه بمقتضاه ويورخ ويكمل **توقيع** بالاستمرار في نيابة الحكم العزيز والنايب شهاب الدين احمد **اما بعد** حمد الله الذي جعل شهاب الدين لم يزل منتقلا في درجات سعده والصلاة والسلام الاتمين الاكملين الافضلين علي سيدنا محمد الذي ايده الله بنصر من عنده وعلي اله وصحبه الذين عرفوا قدر ما انعم الله عليهم به فزادهم من فيض بره ورفده صلاة وسلاما دايمين دواما لا غاية لحده ولا نهاية لعده **وبعد** فان اولي من رفعت مراتبه وانارت بنور الاقبال كواكبه وبشرت بين فضلا الزمان عصابه من فضل الله بالمعرفه الكامله والخبرة التامه وخصه بمزيد تمييز شهرت بالخاصه والعامه وتكررت علي الاسماع محاسن افعاله واشتهرت نزاهته وبراعه بمداومته علي اشغاله وحمدت في الاحكام الشرعيه طريقته وعرفت بين ذوي المعرفه سيرته وديانته وعفته واشتهرت فيه الحالات المطلوبه وشكرت همته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)